MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research
Middle East Journal
of Educational and Psychological Sciences
Homepage:
http://meijournals.com/ar/index.php/mejeps/index
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم التربوية والنفسية
ISSN 2789-1828

معوقات استخدام منصة مدرستي لدى الطلبة أثناءجائحة كورونا المستجد (كوفيد 19)من وجهة نظر أولياء الأمور

رندي هاجد حمود الثبيتي

باحثة دكتوراه في المناهج وطرق التدريس،

معلمة دراسات اجتماعية في إدارة التعليم بمحافظة الدوادمي،المملكة العربية السعودية

استلام البحث: 26/06/2022 **مراجعة البحث:** 28/08/2022 **قيول البحث:**08/09/2022

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على معوقات استخدام منصة مدرستي لدى الطلبة أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور .واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لمناسبته طبيعة البحث، وتكون مجتمع البحث من جميع أولياء الأمور ممن لديهم أبناء يستخدمون منصة مدرستي في المملكة العربية السعودية خلال العام 1441هـ/2020م، وتم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بطريقة عشوائية طبقية وعددها (154) مشاركًا. وتم استيفاء بيانات الدراسة باستخدام استبانة مكونة من (20) فقرة موزعة على محورين، المحور الأول ويتضمن 10 فقرات (المعوقات البشرية)، والمحور الثاني ويتضمن 10 فقرات (المعوقات التقنية).وأجريت التحليلات الإحصائية المناسبة، واسفرت الدراسة عن نتائج منها : أن الطلبة يواجهون عدداً من المعوقات في استخدام منصة مدرستي كان في مقدمتها عدم توافر التدريب المناسب على استخدام منصة مدرستي وغياب روح التنافس الإيجابي بين الطلبة في المنصة، وكذلك ضعف استجابة الموقع خلال ساعات الضغط، وعدم توفر الإمكانات المادية للربط بالشبكة، كما اشارت النتائج ايضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0،05) في معوقات استخدام المنصة بشكل عام من وجهة نظر أولياء الأمور وفقاً لمتغير الجنس والمستوى التعليمي، بينما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0،05) تعزى لمتغير مستوى الدخل لصالح الفئة (أقل من 8 آلاف) في محور المعوقات التقنية فقط .وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة عدداً من التوصيات منها: العمل على نشر ثقافة التعلم والتعليم الإلكتروني بين أفراد المجتمع لتحقيق التفاعل مع هذا النمط من التعليم. وتدريب الطلبة على تطبيقات ومنصات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد بما يحقق استخدام أيسر وأسهل.

الكلمات المفتاحية: منصة مدرستي، معوقات، جائحة كورونا.

Abstract

This study aims to identify the obstacles to using the "My School" platform in students during the COVID-19 pandemic from the point of view of parents. This study relied on descriptive statistical analysis to suit the nature of the research. The research community comprises all parents with children using the "my school" platform in the Kingdom of Saudi Arabia (KSA) during the year 1441 AH/2020. A sample study representative of the population wa selected using a random method of 154 participants. The study's data were updated using a questionnaire consisting of twenty "two-axis" paragraphs ،the first with ten paragraphs (human handicaps) and the second with ten paragraphs (technical obstacles). Appropriat statistical analyses were carried out ،and the study reported that the Students face several obstacles in using the "my school" platform ،notably the lack of appropriate training on the use of this platform and the absence of a positive competitive spirit among students in this platform ،as well as the weak responsiveness of the site during the rush hours ،the lack of physical access to the network ،as well as there are no statistically significant differences (P=0.05) in the general platform usage obstacles from parents' point of view according to gender variability and educational level ،while this study showed statistically significant differences (P=0.05) related to the income level variable to be attributable to the category (less than 8000) in the hub of technical constraints only. From the study's findings ،this study recommended that a culture of learning and e-education among members of society to achieve interaction with this type of education must be promoted strongly and training students in e-learning and long-distance learning applications and platforms for more accessible ،easier ،and more reliable use.

Keywords: My school platform, obstacles, Corona pandemic.

المقدمة

يعد التعلم الإلكتروني من أهم اكتشافات العصر الحديث، لذلك تولي الأمم المتقدمة اهتماماً بتطوير أنظمتها التعليمية وإدراج التقنية في مختلف جوانبها، مما يسرع عملية التعليم والتعلم ويجعلها أكثر جذباً وتفاعلاً، في حين ترى كثير من الدول أن استخدام أسلوب التعلم عن بعد يعد استجابة سريعة ومرنة قليلة التكاليف يمكن أن تحقق الأغراض التالية: فتح آفاق واسعة أمام المؤسسات التعليمية، اثارة المعارف والمهارات وفقاً لاحتياجات الطالب، تأسيس نظام لنقل المعرفة له القدرة على الانتشار (الحسن، 2014).لذا أصبحت التقنية في التعليم من الموضوعات التي شغلت اهتمام التربويين والسيكولوجيين لتحديد أهميتها وتحديد المعوقات التي تحول دون استخدامها (النعيمي، 2009).

وتقدم المنصة العديد من الخدمات التعليمية والمحتوى الرقمي الإلكتروني، والأنشطة التعليمية المتنوعة، بما يسهم في استمرار العملية التعليمية دون توقف، ويحقق السلامة للطلاب والطالبات في ظل جائحة كورونا، وتحتوي المنصة على حزمة من الأدوات التعليمية المساندة لتخطيط وتنفيذ العملية التعليمية عبر الفصول واللقاءات الافتراضية، بالإضافة إلى الواجبات والاختبارات الإلكترونية وساحات النقاش، كذلك المصادر التعليمية المتنوعة، وتوفير البريد الإلكتروني، وبرامج مايكروسوفت أوفيس (365) (وزارة التعليم، 2020)

مشكلة الدراسة:

يشهد العالم ثورة تقنية كبيرة ويعد التعلم الإلكتروني أحد أهم مظاهر هذه الثورة واعتبر من أهم منجزات العصر التربوية (الموسى،2003)، حيث يعتمد هذا النمط من التعليم على التقنية في تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم بطريقة شيقة وفعالة، وقد اشارت الأبحاث والدراسات إلى أهميته، ولكن على الرغم من تلك الأهمية والنتائج الأولية التي تشير إلى نجاحه، إلا ان استخدامه مازال في بدايته ويواجه الكثير من التحديات والمعيقات. وقد اهتمت وزارة التعليم بالتعليم الإلكتروني مبكراً، وعند حدوث جائحة كورونا في مطلع عام 2020 أنشأت وزارة التعليم ما يسمى بمنظومة التعليم الموحدة لاستكمال ما تبقى من الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي عن بعد، ثم أعلنت وزارة التعليم في 15 أغسطس 2020 عن استئناف الدراسة للعام الدراسي الجديد بنظام التعليم عن بعد من خلال منصة الكترونية للتعليم عن بعد تسمى منصة "مدرستي" الإلكترونية . (ويكيبيديا. 2020). وفي ضوء ذلك تكمن مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على معوقات استخدام منصة مدرستي لدى الطلبة أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على المعوقات البشرية التي واجهها الطلبة عند استخدام منصة مدرستي أثناء جائحة كورونا.
2- التعرف على المعوقات التقنية التي واجهها الطلبة عند استخدام منصة مدرستي أثناء جائحة كورونا.

أسئلة وفرضيات الدراسة:

تتمثل أسئلة وفرضيات الدراسة فيما يلي:

1- ما المعوقات البشرية التي واجهها الطلبة عند استخدام منصة مدرستي أثناء جائحة كورونا.
2- ما المعوقات التقنية التي واجهها الطلبة عند استخدام منصة مدرستي أثناء جائحة كورونا.
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي واجهها الطلبة عند استخدام منصة مدرستي أثناء جائحة كورونا تعزى للمتغيرات التالية: (الجنس، المستوى التعليمي، مستوى الدخل)

حدود الدراسة:

تلتزم الدراسة الحالية بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: المعوقات البشرية والتقنية في استخدام منصة مدرستي لدى الطلبة.

الحدود البشرية: أولياء أمور الطلبة.

الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: أثناء جائحة كورونا عام 1441 هـ / 2020 م

مصطلحات الدراسة:

منصة مدرستي: نظام إدارة تعلم إلكتروني يضم العديد من الأدوات التعليمية الإلكترونية التي تدعم عمليات التعليم والتعلم، وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية للمناهج والمقررات، كما تدعم تحقيق المهارات والقيم والمعارف للطلاب والطالبات لتتلاءم مع المتطلبات الرقمية للحاضر والمستقبل. (وزارة التعليم، 2021)

الإطار النظري:

يعتبر الإنترنت أحد أهم الإنجازات التكنولوجية في العملية التعليمية، حيث سهل على المستخدمين له الوصول لأي معلومة وتبادل الأفكار والتواصل والتفاعل بين الأفراد. ويتيح الفرصة للمتعلم للبحث والاطلاع والتعلم الذاتي عبر جهاز الحاسوب الخاص به. مما يعود بالكثير من الفوائد على المتعلم حيث بين عبد العزيز (2008) أن من أهم فوائد التعلم الإلكتروني تنمية التفكير البصري وزيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والمدرسة مما يقلل من صعوبات الاتصال اللغوي بين الطالب والمعلم ويجعل عملية التعلم أكثر سهولة وفعالية. كذلك المساعدة على تنمية اتجاهات إيجابية نحو التعلم، والمساعدة في حل مشكلات الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعلم (العبادي، 2002).

أولاً: التعلم الإلكتروني:

1- تعريف التعلم الالكتروني:

هناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم التعلم الإلكتروني، منها تعريف زيتون (2005، ص24) بأن التعليم الإلكتروني هو: "تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم، بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى، ومع المعلم، ومع اقرانه بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وفي المكان والوقت، وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعليم من خلال تلك الوسائط".

كما عرفه الموسى (33:2003) بأنه: "طريقة للتعليم باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة من الحاسبات الإلكترونية وشبكاتها ووسائطها المتعددة من صوت وصورة، وآليات البحث، والمكتبات الإلكترونية لإيصال المادة العلمية للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد " بينما عرفه الساعي (21:2007) على انه: "طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقاً بشكل جيد، بحيث تكون متاحة لأي فرد، وفي أي مكان وزمان، باستعمال خصائص ومصادر تقنيات الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعليم المرنة". وفي نفس السياق يأتي تعريف عبد العزيز (2008، ص30) بأن التعليم الإلكتروني "أحد أشكال التعليم عن بُعد التي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة الإنترنت، والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم والمتعلم والمحتوى ".

ويتضح من خلال ما سبق أن التعليم الإلكتروني حظي بعدد كبير من التعريفات جاءت نتيجة للنظرة المختلفة له من المتخصصين والمستخدمين والمهتمين به، كما اتفقت التعريفات بأنه منصة تتضمن عناصر تعليمية تحاكي الواقع قدر الإمكان.

2- فوائد ومزايا التعليم الإلكتروني:

يمثل التعليم الإلكتروني ثورة في تكنولوجيا التعليم أحدثت تغييرات وتطورات في البيئة التعليمية، حيث يتمتع التعليم الإلكتروني بالعديد من المزايا والسمات منها ما أوردته المبيريك (2002) أن التعلم الإلكتروني يساعد في القضاء على مشكلة كثافة الحضور في القاعات وبالتالي يمكن زيادة أعداد المتعلمين دون الخوف من الازدحام، كذلك يساعد في تدريب وتأهيل العاملين على رأس العمل بتكلفة أقل، ويوفر بيئة تفاعلية للتعلم ينخرط فيها المتعلم في أي زمان ومكان يريده Guckel & Ziemer، (2002).

ويتيح التعلم الإلكتروني للمتعلم أن يتواصل مع معلمه خارج أوقات العمل الرسمية، فهو يستطيع أن يرسل ما لديه من واجبات واستفسارات من خلال البريد الإلكتروني، ويستطيع المتعلم تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسبه سواء كانت مسموعة أم مقروءة أم مرئية (عضابي، 2004). وتجدر الإشارة هنا إلى أن التعلم الإلكتروني يسهم في مشاركة المتعلم في العملية التعليمية بناء على رغبته من خلال ما يوفره له من أدوات (النوايسة،2007)

ويورد طلبه (2008) بعضا من مزايا التعليم الإلكتروني منها: اتاحة المعلومات في الوقت الذي يحتاج اليها المتعلم طبقا لاحتياجاته واهتماماته وبقدرة استيعابية أكبر، إمكانية عرض المادة التعليمية بطرق متزامنة وغير متزامنة، تفعيل وسائل التواصل والتعاون مثل مشاركة الملفات ووسائل التواصل الاجتماعي، تدريب الطالب على العمل في بيئة تكنولوجية منتجة بروح الفريق، تنمية مهارات التفكير العلمي والإبداع والتفكير الناقد وحل المشكلات.

وتؤكد بكتا (Becta،2009) على ان استخدام التكنولوجيا يفيد أولياء الأمور (الآباء والامهات) من خلال بحثهم وتعرفهم على معلومات تساعد في تعزيز تعلم أبنائهم سواء عبر موقع المدرسة أو من مصادر إضافية، كما يتواصل الآباء مع المعلمين لمتابعة حضور وغياب الطلاب ومتابعة واجباتهم المنزلية، واطلاعهم على إنجازات الأبناء وما يخص سلوكياتهم وذلك عبر البريد الإلكتروني أو موقع المدرسة الإلكتروني.

وتعتبر سهولة تحديث المواقع الإلكترونية من مميزات التعليم الإلكتروني حيث يمكن تعديل المعلومات وتحديثها في تلك المواقع باستمرار، ايضاً وصول المعلومات إلى المتعلمين بسرعة اعتمادا على الإنترنت والتصدي للعديد من المشكلات التربوية مثل النظرة للكتاب والمعلم على انهم المصدر الوحيد للمعرفة والفروق الفردية و قلة المعلمين ذوي الخبرة والكفاءة (استيتية وسرحان،2008 ص 288).

وفي ضوء ما سبق من مزايا وفوائد التعليم الإلكتروني يتضح أنه لابد من ادماج التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بوصفه حلاً للكثير من المشكلات في مجالات التدريب والتعليم والتربية، كما أنه يمتاز بالتفاعلية حيث تتاح للمتعلم طريقة عرض المعلومات والتفاعل معها بما يتناسب مع احتياجاته وقدراته، ولا يفرض التعليم الإلكتروني على المتعلم الالتزام بوقت ومكان معين. كما لا تقتصر فوائده على المتعلمين والمعلمين فقط، بل إن أولياء الأمور يستطيعون من خلاله ان يطلعوا على إنجازات أبنائهم ويتابعوا واجباتهم ويتواصلوا مع مدرسيهم الكترونياً.

ثانياً: معوقات التعليم الالكتروني:

المعوقات اصطلاحاً:

جاء في لسان العرب لابن منظور تحت مادة عوق: رجل عوق لا خير عنده، والجمع أعواق. وعاقه عن الشيء يعوقه عوقاً: صرفه وحبسه، ومنه التعويق، والاعتياق، وذلك إذا أراد أمراً فصرفه عنه صارف، والعوق الأمر الشاغل، وعوائق الدهر الشواغل من أحداثه، والتعوق التثبيط.

من بحث معوقات استخدام التقنيات التربوية ديالى عرفها إبراهيم (1977) بأنها كل ما يعيق أو يعرقل تحقيق هدف معين وباعث نزعة التحدي، ويتطلب اجتيازها مزيداً من الجهود العقلية والفكرية. (إبراهيم، 1977، ص 110) كما عرفها (Macmillan،2004) بأنها العقبات او المشاكل التي تمنعك من تحقيق اهدافك. (Macmillan Education، 2004،p.494)

صعوبات التعليم الإلكتروني:

على الرغم من أهمية التعليم الإلكتروني ودوره في خلق بيئة تعليمية تفاعلية إلا انه لازالت هناك معوقات وصعوبات تحد من استخدامه على نطاق أوسع. حيث ذكر فتح الله (2009، ص119). وسالم (2005،ص80). والقميزي (2005، ص22-23) مجموعة من الصعوبات من أهمها:

- عدم كفاية التجهيزات التقنية في غالبية الدول النامية.
- قلة المام المعلمين والمتعلمين بمهارات استخدام التقنية والتعامل معها.
- عدم وضوح الرؤية فيما يخص أدوات ووسائل التقويم.
- التكلفة العالية في تصميم البرامج التعليمية وتطويرها.
- تأخر المنهج عن مواكبة التطور السريع للتقنيات مع كثرة المقررات الدراسية.
- غياب الدعم الفني وقلة المتخصصين في إدارة وصيانة أنظمة التعليم الإلكتروني.
- عدم وضوح الأنظمة والقوانين الخاصة بالتعليم الالكتروني وطرقة واساليبه.
- عدم الاهتمام بالتدريب المستمر للمعلمين والمتعلمين على هذا النوع من التعليم مما يجعلهم متأخرين عن اللحاق بالتطور السريع للتقنية.

وأشار العريفي (2003) إلى ان من أهم العوائق التي تواجه التعليم الإلكتروني هو غياب التفاعل الإنساني.

المحور الأول: المعوقات المادية

ذكر سالم (2008، 40) معوقات مادية منها:

- مشكلات الاتصال بشبكة الانترنت وبطئها.
- عدم تطوير البيئة التعليمية قبل استخدام التعليم الالكتروني فيها.
- عدم توفر المكتبات الإلكترونية.

كما أورد (العواودة، 2012، 27) معوقات مادية أخرى وهي كالتالي:

- عدم التعاون بين الجامعات ومؤسسات التعليم في تبادل الخبرات لتطوير التعليم الإلكتروني.
- ارتفاع تكلفة تصميم المقررات الإلكترونية.

- غياب التشجيع لمستخدمي المقررات الإلكترونية.
- ضعف مستوى الحماية حيث تحدث بعض الاختراقات في المواقع الرئيسية وتهدد المحتوى والامتحانات.

المحور الثاني: المعوقات البشرية

- الالتزام بقواعد التعليم التقليدي وعدم إعطاء الحرية للابتكار من قبل المتعلمين والمعلمين في التعليم الالكتروني.
- قلة الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني لدى المتعلمين وأولياء الأمور.
- عدم تدريب المعلمين والمتعلمين على مهارات التعليم الالكتروني. (سالم، 2008، 5- 6)

كما ذكر (العواودة، 2012، 26) معوقات بشرية أخرى وهي كالتالي:

- عدم الاقتناع بجدوى هذا النوع من التعليم من قبل المعلمين والمتعلمين وعدم تفاعلهم معه بالشكل المطلوب
- قلة المتخصصين المدربين لإعداد المقررات الإلكترونية.
- انصراف المتعلم الى مواقع إلكترونية للتسلية.
- القلق الذي ينتاب المتعلم عند تعامله مع الاختبارات المحوسبة من خلال استخدام التعليم الإلكتروني.

المعيقات التي تتعلق بالطلاب:

تشير ناجي (Nagy،2005) أن أهم المعيقات التي يواجهها المتعلمين أثناء التعلم الإلكتروني هي افتقارهم إلى آليات التغذية الراجعة أثناء عملية التعلم، وعدم حصولهم على دعم سريع أثناء العمل على النظام وانتظارهم لفترة زمنية طويلة قبل حصولهم على الدعم يجعلهم يشعرون بأنهم في معزل من معلميهم بحيث لا تتوفر مساعدة المعلمين لهم في الوقت الذي يحتاجون إليه. ومن ناحية أخرى فإن الطلاب يرون أن التعلم الالكتروني عملية صعبة ومعقدة بسبب عدم اتقانهم لمهارات استخدام الحاسوب (Loughney،Vecchio، 2006).

وتشكل مشكلات الاتصال بشبكة الانترنت وبطئها، وعدم حداثة أجهزة الحاسوب من الصعوبات التي تواجه كل من المعلمين والطلاب (بني دومي والشناق، 2006). ومما تقدم يستنتج البحث أن ضعف البنية التحتية للاتصالات وعدم توفر الأدوات والمعدات والأجهزة من أهم المعوقات التقنية للتعليم الالكتروني وعدم توفر القناعة الكافية لدى المتعلمين بأهمية هذا النوع من التعليم، وقلة الاهتمام بالتدريب ونقل الخبرات كمعوقات بشرية.

ثالثاً: منظومة التعليم الالكتروني (منصة مدرستي):

تعريف منظومة التعليم الالكتروني:

يمكن تعريف منظومة التعلم الإلكتروني على انها "نظام تعليمي يستخدم عبر الإنترنت ويلبي حاجات المستخدمين من معلمين ومتعلمين وأولياء أمور وإداريين لاستخدام مصادر المعرفة المختلفة والأدوات المتطورة والتي تسهم في زيادة الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والتي يمكن الدخول لها عبر الموقع الإلكتروني www.elearning.jo من خلال كلمة سر واسم المستخدم (لافي، ودرويش، وطقطاق، وعمايري، 2006، ص،29). وتتميز منصة مدرستي بأنها عبارة عن نظام إدارة تعلم إلكتروني، يضم العديد من الأدوات التعليمية الإلكترونية التي تدعم عمليات التعليم والتعلم، وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية للمناهج والمقررات. كما تدعم تحقيق المهارات والقيم والمعارف للطلاب والطالبات لتتلاءم مع المتطلبات الرقمية للحاضر والمستقبل (الفيومي، 2003). كما تتيح "مدرستي" ساحات النقاش التي تمكّن الطلبة من التفاعل، متجاوزين حاجز الانعزال النفسي الذي قد يؤثر نفسياً واجتماعياً عليهم، كما يمكنهم التواصل تزامنياً بواسطة غرف الدردشة، وغير تزامني عبر البريد الإلكتروني وغرف المعلمين؛ للحصول على التغذية الراجعة للنشاطات والتقييمات الإلكترونية التي ستُنجز عبرً مدرستيً.

واخيراً يمكن لقادة المدارس والمشرفين التربويين والمعلمين متابعة الأداء واتخاذ الإجراءات التصحيحية من خلال منظومة تقارير ومؤشرات الأداء. (https://schools.madrasati.sa/) حيث تتميز المنظومة بأن نظامها قابل للتوسعة بشكل ديناميكي، بحيث يمكنه التعامل مع عدد كبير من المتلقين في نفس الوقت، كما أنها تتميز بسهولة الاستخدام والإدارة والتشغيل، والاتصال الدائم بين المستخدمين، بالإضافة إلى وجود أدوات سمعية ومرئية (Multimedia)، مما يسمح للطالب بالاستمتاع والتفاعل بحيث تثير دافعيته نحو التعلم، كما انها غير مرتبطة بمكان أو زمان أو عدد المستخدمين وتتكون منظومة التعلم الإلكتروني من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة، ويتطلب تنفيذ هذه المنظومة مجموعة من المكونات أو المتطلبات والأساسيات التي تتكامل مع بعضها لإنجاح المنظومة .

الدراسات السابقة:

أجرى **العتال والعجلوني (2010)** دراسة تهدف إلى تقصي واقع استخدام معلمي ومعلمات تربية عمان الثانية لمنظومة التعلم الالكتروني واتجاهاتهم نحوها، وتكونت العينة من 459 معلم ومعلمة في مدارس تربية عمان الثانية تم اختيارها بطريقة عشوائية. وتوصلت الدراسة إلى أنه من المعيقات التي تحول دون استخدام منظومة التعليم الإلكتروني قلة توافر الاتصال السريع بالإنترنت، كذلك عدم الوعي بالأهمية لهذا النوع من التعليم وعدم انسجام واستجابة الطلبة لهذا النمط لكونهم تعودوا على النمط التقليدي في التعليم الامر الذي أدى لعدم تفاعلهم معه.

بينما أجرى **بني ياسين وملحم (2011)** دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني التي يواجهها معلمو مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، وأثر كل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية في ذلك، تكونت عينة الدراسة من (186) معلم ومعلمة. اختيرت بطريقة عشوائية. وأشارت النتائج إلى أن الفقرة التي تنص على (عدم اقتناعي بأهمية التعلم الالكتروني) جاءت في المرتبة الأخيرة بالنسبة للمعوقات بمتوسط حسابي 2،49. وجاءت دراسة الطراونة (2014) بهدف قياس درجة توافق المنظومة مع معايير التعلم الالكتروني العالمية واقتراح نموذج لتطوير منظومة التعلم الالكتروني، وتكونت العينة من 226 معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية في مدارس لواء المزار في الكرك. وكانت النتائج على النحو التالي:

بالنسبة لمعيقات استخدام المنظومة من وجهة نظر المعلمين فقد جاءت الفقرات التي تتضمن (كثرة اعداد الطلبة. حجم المنهج. صعوبة متابعة الطلبة بشكل فردي. كثرة الأعباء التي تفرضها الإدارة. بطء الاتصال بالشبكة) بتقديرات مرتفعة. بينما الفقرة التي تتضمن قلة امتلاك المعلمين مهارات استخدام المنظومة بأقل متوسط حسابي.

واهتمت دراسة **العتيبي (2014)** بالكشف عن المعوقات المادية في استخدام المقررات الالكترونية في التعليم عن بعد في جامعة الملك عبد العزيز. وتمثل مجتمع الدراسة بجميع طلاب وطالبات التعليم عن بعد في جامعة الملك عبد العزيز في الفصل الأول بينما العينة 30 طالب وطالبة تم التواصل معهم من خلال الفيس بوك. وقد أظهرت النتائج أن عدم وضوح الأنظمة والأساليب من أكثر العناصر التي تمثل معوقات مادية. والاقل كانت: التكاليف المادية العالية لرفع سرعة الاتصال.وفيما يخص المعوقات البشرية كان اغفال الجانب الوجداني من أكثر المعوقات والاقل عدم وجود الانترنت عند بعض المتعلمين.

وهدفت دراسة **السدحان (2015)** إلى التعرف على اهم الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في جامعة شقراء المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية وأعضاء هيئة التدريس والطلاب من وجهة نظر المختصين في الحاسب الآلي والتعليم

الإلكتروني في جامعة شقراء، وتكونت العينة من 129 عضو من المختصين في الحاسب الالي والتعليم الالكتروني وأعضاء هيئة التدريس بجامعة شقرا. اختيروا بأسلوب الحصر الشامل. وأسفرت نتائج الدراسة عن متوسط حسابي بدرجة كبيرة 3،76 لمحور المعوقات المتعلقة بالجوانب الادارية والمادية، كذلك محور الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس ومنها : الحاجة للتدريب المستمر، ومتوسط الصعوبات المتعلقة بالطلاب مثل : عدم امتلاكهم المهارات الكافية وصعوبة وصولهم الى الانترنت.

وجاءت دراسة **ملكاوي وآخرون (2015)** بهدف استطلاع اتجاهات الطلبة نحو تعلم العلوم باستخدام منظومة التعلم الإلكتروني في المدارس الحكومية في محافظة إربد. وتألفت عينة الدراسة من 359 طالب في المرحلة الأساسية العليا تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية عنقودية.وقد أظهرت النتائج أن من أهم المعوقات لاستخدام المنظومة (الاتجاهات السلبية) عجز المنظومة وعدم قدرتها على القيام بعدد من المهام بشكل يلبي احتياجات الطلبة وتوقعاتهم وعلى وجه التحديد عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة إضافة إلى المعوقات المادية.

كما أجرى **نوافلة وآخرون (2015)** دراسة تهدف إلى الكشف عن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لمنظومة التعليم الالكتروني والمعوقات التي تواجههم من وجهة نظرهم في جامعة اليرموك. وتكونت العينة من 280 من أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم 947 عضو اختيروا بطريقة عشوائية طبقية من الكليات العلمية والإنسانية. وأظهرت النتائج أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لمنظومة التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة، وأن اهم المعوقات التي تواجه الأعضاء هي معوقات فنية تتمثل في ضعف البنية التحتية وعدم توافر البرامج التعليمية المناسبة وبطء شبكة الانترنت والانقطاع المستمر فيها وكثرة الجمود في أنظمة التعلم الالكتروني، كذلك عدم توافر الورش التدريبية وتعريفهم بأهمية التعليم الالكتروني والضعف في استخدام أدوات التعلم الالكتروني والتخوف من العزلة والانطوائية لدى الطلبة.بينما اقلها تخوف أعضاء هيئة التدريس من عدم قبول الطلبة لفكرة التعلم الالكتروني وتخوف الطلبة من برامج التعلم الالكتروني وصعوبة استخدامها. وعدم ثقة الأعضاء بأهمية ودور التعلم الالكتروني.

وأجرى **سلمان (2017)** دراسة هدفت إلى معرفة معوقات استخدام التقنيات التربوية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة في مديرية تربية ديالى. وتكونت عينة الدراسة من (80) مدرس ومدرسة يمثلون المجتمع الأصلي للبحث، وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج من بينها أن من معوقات استخدام التقنيات التربوية لدى مدرسي اللغة العربية قلة الدعم الفني وقد جاء في المرتبة ال 13 من مجموع المعوقات في الاستبانة البالغ عددها 15.

وأجرى **اليوسف وآخرون (2017)** دراسة تهدف إلى التعرف على المعوقات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التعليم في منطقة عمان الأولى في استخدام التعليم الالكتروني، وتكونت العينة من 350 طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك معوقات جاءت بدرجة عالية منها قلة عدد الأجهزة وجاءت بعض المعوقات بدرجة متوسطة ومنها عدم امتلاك الخبرة الكافية في توجيه تعلمنا الالكتروني.

وجاءت دراسة **الشعيبي (2018)** بهدف التعرف على درجة استخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة ام القرى للمكتبة الرقمية السعودية واتجاهاتهن نحوها ومعوقات استخدامها. وتكونت العينة من 159 طالبه من طالبات الدبلوم بالكلية الجامعية بالقنفذة جامعة ام القرى، وأسفرت النتائج عن درجة استخدام ضعيفة للمكتبة الرقمية من قبل الطالبات، بينما درجة الاتجاهات مرتفعة مما يدل على ان اتجاهاتهن نحو المكتبة إيجابية بالرغم من ان استخدامها ضعيف.

بالنسبة للمعوقات جاءت الفقرة (لا يوجد تشجيع على استخدام المكتبة) الأعلى ثم فقرة (عدم وجود أجهزة موصولة بالإنترنت) تليها (لم احصل على تدريب كافي) ثم فقرة (كثرة اعطال الأجهزة) ثم (تصفح الموقع يستهلك كمية من حزم البيانات) وبعدها (بطء سرعة الشبكة) وأخيرا (صعوبة البحث فيها).

وجاءت دراسة **بركات وآخرون (2019)** للتعرف على معوقات استخدام التعليم الالكتروني (المعوقات الإدارية والمادية المتعلقة بالمدرس والطالب، المعوقات المتعلقة بالتعليم الالكتروني) من وجهة نظر مدرسي التعليم في اللاذقية، تكونت العينة العشوائية من 200 مدرس ومدرسة، وأسفرت النتائج عن أن بنود المعوقات الإدارية والمادية حصلت على قيم ادناها اعلاها عدم توفر خدمة الانترنت في المدارس بينما المعوقات المتعلقة بالمدرس والطالب حصلت على قيم اعلاها الشعور بان التعليم الالكتروني يفتقد الى السرية والأمان بالنسبة للمحتوى والامتحانات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى ما تم استعراضه من دراسات تناولت التعليم الإلكتروني بصفة عامة ومنظومات ومنصات التعليم الإلكترونية بصفة خاصة لاحظت الباحثة أنه وبالرغم من أهمية التعليم الإلكتروني وأثره الفاعل في العملية التعليمية إلا أن الكثير من المعوقات والصعوبات لازالت تعترض هذا النمط من التعليم وتقف حائلاً دون انتشاره على نطاق واسع، وقد اتفقت الدراسات على هدف مشترك وهو الكشف عن المعوقات والصعوبات التي تواجه التعليم الإلكتروني، وقد سعت هذه الدراسة للكشف عن تلك المعوقات من وجهة نظر أولياء الأمور تلك الشريحة المهمة في العملية التعليمية والتي كان لهم دور واضح في التعامل مع منظومة التعليم الإلكتروني المتمثلة في منصة مدرستي خلال جائحة كورونا، خاصة أن الكثير من الدراسات ركزت على وجهة نظر المعلمين والطلاب وأغفلت أولياء الأمور.

تحدثت الدراسات عن معوقات التعليم الإلكتروني بشكل عام؛ إلا أن هناك دراسات تناولت منظومات التعليم بشكل خاص وهي بذلك تتفق مع البحث الحالي، مثل دراسة ملكاوي وآخرون (2015) والسدحان (2015) والعتيبي (2014) والطراونة (2014) وصلاح والرفوع (2015) والعتال والعجلوني (2010) ونوافله وآخرون (2015) والشعيبي (2018).بينما انفرد البحث الحالي بعينته التي اقتصرت على أولياء الأمور لأن لهم دور كبير في ضمان سير العملية التعليمية بالمراقبة والمشاركة مع الطلاب الأصغر سناً، لذلك كان لزاماً أن تنقل وجهة نظرهم فيما يعترض العملية التعليمية عن بعد من عقبات وصعوبات.

الإجراءات والأدوات:

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة، والمستند إلى الاستبانة لجمع البيانات وتحليلها إحصائيًا للإجابة عن أسئلة وفرضيات الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء الأمور ممن لديهم أبناء يستخدمون منصة مدرستي في المملكة العربية السعودية، وتم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بطريقة عشوائية طبقية وعددها (154) مشاركًا.

أداة الدراسة

تطلبت الدراسة الحالية إعداد استبانة توضح صعوبات استخدام منظومة التعلم الموحدة لدى الطلبة أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور، وقد تكونت الاستبانة من (20) فقرة، موزعة على محورين، هما: أولاً: الصعوبات البشرية، وثانيًا: الصعوبات التقنية.

تصحيح الأداة

تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي التدريج على النحو التالي :موافق بشدة، موافق، موافق لحد ما، غير موافق، غير موافق بشدة، وتم إعطاء التقديرات الرقمية التالية (1،2،3،4،5) على الترتيب للتعرف على صعوبات استخدام منظومة التعليم الموحدة، كما تم استخدام التدريج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية:

جدول 1ميزان تقديري وفقًا لمقياس ليكارت الخماسي

الاستجابة	المتوسط المرجح	طول الفترة	المستوى
لا أوافق بشدة	من 1 إلى 1.79	0.79	منخفض
لا أوافق	من 1.80 إلى 2.59	0.79	
موافق لحد ما	من 2.60 إلى 3.39	0.79	متوسط
أوافق	من 3.40 إلى 4.19	0.79	مرتفع
أوافق بشدة	من 4.20 إلى 5.00	0.80	

ثبات الأداة

لقياس مدى ثبات الأداة استخدمت الدراسة (معادلة ألفا كرونباخ)؛ للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة تقنين مكونة من (57) مشاركًا، والجدول رقم (2) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول 2 معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحاور	عدد الفقرات	ثبات المحور
المحور الأول: الصعوبات البشرية	10	0.81
المحور الثاني: الصعوبات التقنية	10	0.85
الثبات العام للاستبانة	20	0.89

يتضح من الجدول رقم (2) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة جاء بدرجة مقبولة، حيث بلغ (0.89) لإجمالي فقرات الاستبانة، فيما بلغ معامل ثبات المحور الأول (0.81) ومعامل ثبات المحور الثاني (0.85)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني.

صدق الأداة

الاتساق الظاهري:

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم، حيث تم تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة اللغوية والنحوية والأسلوبية.

الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معامل ارتباط سبيرمان بين درجات كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرات. ويوضح الجدول رقم (3) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور.

جدول 3 معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الأول

فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	**0.58	0.00
2	**0.55	0.00
3	**0.69	0.00
4	**0.63	0.00
5	**0.68	0.00
6	**0.56	0.00
7	**0.46	0.00
8	**0.65	0.00
9	**0.53	0.00
10	**0.69	0.00

يتضح من الجدول رقم (3) أن جميع معاملات ارتباط سبيرمان بين فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.01) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.46) فيما كان الحد الأعلى (0.69). وعليه، فإن جميع فقرات المحور الأول متسقة داخليًا مع المحور الذي تنتمي إليه؛ مما يثبت صدق الأداة لفقرات المحور الأول. ويوضح الجدول رقم (4) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور.

جدول 4معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثاني

فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
11	**0.69	0.00
12	**0.56	0.00
13	**0.56	0.00
14	**0.70	0.00
15	**0.59	0.00
16	**0.63	0.00

17	**0.70	0.00
18	**0.69	0.00
19	**0.61	0.00
20	**0.69	0.00

يتضح من الجدول رقم (4) أن جميع معاملات ارتباط سبيرمان بين فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.00) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.56) فيما كان الحد الأعلى (0.70). وعليه، فإن جميع فقرات المحور الثاني متسقة داخليًا مع المحور الذي تنتمي إليه؛ مما يثبت صدق الأداة لفقرات المحور الثاني. ويتضح من خلال نتائج الثبات والاتساق الداخلي في الجداول السابقة ثبات أداة الدراسة وصدقها بدرجة مقبولة؛ مما يؤكد إمكانية تطبيقها على كامل العينة الأساسية.

المعالجات الإحصائية

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرونباخ؛ للتأكد من ثبات أداة البحث.
- حساب معامل ارتباط بيرسون؛ للتأكد من صدق أداة البحث.
- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين.
- اختبار أنوفا أحادي الاتجاه.

عرض النتائج ومناقشتها

في هذا القسم يتم التحقق من أسئلة وفرضيات الدراسة، من خلال تحليل النتائج وعرضها ومناقشتها:

السؤال الأول: ما المعوقات البشرية التي واجهها الطلبة عند استخدام منصة مدرستي أثناء جائحة كورونا؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم قياس قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة. ويوضح الجدول (1) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات المحور الأول:

جدول 5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو فقرات المحور الأول: المعوقات البشرية لاستخدام منصة مدرستي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	لا يوجد تشجيع على استخدام منصة مدرستي من قبل أولياء الأمور.	3.47	1.005	8	مرتفع
2	قلة الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني في المجتمع.	4.12	. 945	4	مرتفع
3	عدم توافر التدريب المناسب على استخدام منصة مدرستي .	4.43	. 815	1	مرتفع
4	نقص القدرة والكفاءة في استخدام منصة مدرستي من قبل الطلبة	4.09	. 986	5	مرتفع
5	عدم الاقتناع بفائدة جدوى استخدام منصة مدرستي.	4.06	. 944	6	مرتفع
6	ضعف التوجيه من قبل المعلمين للطلبة في استخدام المنصة.	3.32	1.225	10	متوسط
7	قلة اهتمام أولياء الأمور بمتابعة أبنائهم في استخدام منصة مدرستي.	3.83	1.034	7	متوسط
8	عدم تهيئة الجو المناسب اثناء استخدام المنصة.	3.40	1.185	9	مرتفع

9	غياب روح التنافس الإيجابي بين الطلبة في منصة مدرستي.	4.21	. 975	2	مرتفع
10	لامبالاة الطالب في الالتزام بالمهام والتكليفات المسندة اليه في المنصة.	4.19	. 957	3	مرتفع
المتوسط الكلي		3،912	1،007		

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط المرجح للأوزان للمحور الأول بلغ قيمته (3،912) بانحراف معياري (1.007) وهو ما يقابل درجة مرتفعة، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول: (المعوقات البشرية التي واجهها الطلبة عند استخدام منصة مدرستي أثناء جائحة كورونا) جاء في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على (عدم توافر التدريب المناسب على استخدام منصة مدرستي) بمتوسط حسابي (4.43) وانحراف معياري (.815) وبدرجة مرتفعة، ويليه في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على (غياب روح التنافس الإيجابي بين الطلبة في منصة مدرستي) بمتوسط حسابي (4.21) وانحراف معياري (.975) وبدرجة مرتفعة، فيما جاء في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي تنص على (عدم تهيئة الجو المناسب اثناء استخدام المنصة.) بمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري (1.185) وبدرجة مرتفعة، يليها في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على (ضعف التوجيه من قبل المعلمين للطلبة في استخدام المنصة) بمتوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (1.225) وبدرجة مرتفعة .وتتفق هذه الدراسة مع دراسة السدحان (2015) ودراسة نوافلة وآخرون (2015) في أهم معيقات التعليم الإلكتروني وهو ضعف التدريب وعدم توافر الورش التدريبية مما يعني أهمية الحاجة للتدريب المستمر على هذا النمط من التعليم وتطبيقاته. كما تتفق مع دراسة العتيبي (2014) ودراسة الشعيبي (2018) في أن اغفال الجانب الوجداني والتنافس الإيجابي بين الطلبة وغياب التشجيع يعد من معوقات استخدام التعليم الإلكتروني.

السؤال الثاني: ما المعوقات التقنية التي واجهها الطلبة عند استخدام منصة مدرستي أثناء جائحة كورونا؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم قياس قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة. ويوضح الجدول (4) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات المحور الثاني:

جدول 6 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو فقرات المحور الثاني: المعوقات التقنية لاستخدام منصة مدرستي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	صعوبة استخدام موقع منصة مدرستي من قبل الطلاب .	3.72	1.207	7	مرتفع
2	ضعف ثقة الطلاب بعمليات التقويم النهائي في منصة مدرستي .	3.88	. 921	6	مرتفع
3	عدم فاعلية الدعم الفني للطلاب في المنصة.	4.01	. 907	3	مرتفع
4	افتقار المنصة لعناصر الجذب والتشويق.	3.93	1.109	5	مرتفع
5	عدم مراعاة المنصة للفروق الفردية بين الطلبة.	4.00	. 970	4	مرتفع
6	عدم توفر الإمكانات المادية للربط بالشبكة.	4.21	1.033	2	مرتفع
7	ضعف مهارات الطلبة في استخدام التقنية بشكل عام.	3.68	1.278	9	مرتفع
8	عدم وضوح شروحات المهام والعناصر في المنصة.	3.71	1.046	8	مرتفع
9	ضعف استجابة الموقع خلال ساعات الضغط.	4.36	. 913	1	مرتفع
10	يزيد التعليم الالكتروني من كلفة التعليم على الطلبة.	3.47	1.279	10	مرتفع
المتوسط الكلي		3،89	1،066		

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط المرجح للأوزان للمحور الثاني بلغ قيمته (3.89) بانحراف معياري (1.066) وهو ما يقابل درجة مرتفعة. وبالنظر إلى قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني: (المعوقات التقنية التي واجهها الطلبة عند استخدام منصة مدرستي أثناء جائحة كورونا) جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على (ضعف استجابة الموقع خلال ساعات الضغط) بمتوسط حسابي 4.36) وانحراف معياري913) وبدرجة (مرتفعة)، يليها في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على (عدم توفر الإمكانات المادية للربط بالشبكة.) بمتوسط حسابي (4.21) وانحراف معياري (1.033)

فيما جاء في المرتبة ما قبل الأخيرة الفقرة التي تنص على (ضعف مهارات الطلبة في استخدام التقنية بشكل عام) بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (1.278) وبدرجة مرتفعة. بينما جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على (يزيد التعليم الالكتروني من كلفة التعليم على الطلبة.) بمتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (1.279). وتتفق هذه الدراسة مع دراسة السدحان (2015) ودراسة الطراونة (2014) والعتال والعجلوني (2010) ودراسة نوافله وآخرون (2015) والشعيبي (2018) وبركات وآخرون (2019) في المعوقات التقنية التي جاءت بدرجة كبيرة وتتمثل في صعوبة الربط بشبكة الإنترنت والوصول إليها وبطء الاتصال، مما يعني انه لازالت هناك الكثير من المعوقات التقنية التي تحول دون الاستفادة من التعليم الإلكتروني بشكل كامل .

فرضية الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات معوقات استخدام منصة مدرستي تعزى للمتغيرات التالية: (الجنس، المستوى التعليمي، مستوى الدخل).

للتحقق من هذه الفرضية تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة، للتعرف على الفرق بين متوسطات المحور الأول (المعوقات البشرية) في استخدام منصة مدرستي تبعًا لمتغير الجنس فجاءت النتائج كما في الجدول (5):

جدول 7نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطات المحور الأول (المعوقات البشرية) في استخدام منصة مدرستي تبعًا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	40	3.80	747.	1.186	0،014
أنثى	114	3.9526	542.		

يتضح من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول (المعوقات البشرية) في استخدام منصة مدرستي جاءت متقاربة بين فئتي الجنس (ذكور وإناث). كما جاءت نتيجة اختبار (ت) (1.86) عند مستوى دلالة (0،014) وهي أعلى من مستوى الدلالة (0.05)، عليه نقرر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي فئتي الجنس (ذكور وإناث) للمحور الأول المتمثل في المعوقات البشرية .وبذلك تتفق هذه الدراسة مع دراسة السدحان(2015) والعتيبي (2014) في عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس فيما يخص المعوقات البشرية في استخدام المنصة. وللتعرف على الفرق بين متوسطات المحور الثاني (المعوقات التقنية) في استخدام منصة مدرستي تبعًا لمتغير الجنس تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة؛ فجاءت النتائج كما في الجدول (8):

جدول 8نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطات المحور الثاني (المعوقات التقنية) في استخدام منصة مدرستي تبعًا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة

		الحسابي	المعياري		
ذكر	40	3.865	.851	0،328	0،09
انثى	114	3.909	.697		

يتضح من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني (المعوقات التقنية) في استخدام منصة مدرستي جاءت متقاربة بين فئتي الجنس ذكوراً وإناثاً كما جاءت نتيجة اختبار (ت) (0،328) عند مستوى دلالة (0،09) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، عليه نقرر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي فئتي الجنس ذكور وإناث للمحور الثاني في استخدام المنصة. وبذلك تتفق هذه الدراسة مع دراسة السدحان (2015) والعتيبي (2014) وبركات وآخرون (2019) في عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس فيما يخص المعوقات التقنية في استخدام المنصة

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات معوقات استخدام منصة مدرستي تعزى لمتغير المستوى التعليمي (أقل من البكالوريوس، بكالوريوس، دراسات عليا)؟

للتحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة بإجراء اختبار التباين الأحادي (أنوفا) ANOVA لاكتشاف وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الأول (المعوقات البشرية) في استخدام منصة مدرستي تعزى لمتغير المستوى التعليمي (أقل من البكالوريوس، بكالوريوس، دراسات عليا). ويوضح الجدول رقم (9) نتائج اختبار التباين الأحادي والدلالة الإحصائية.

جدول رقم (9)نتائج اختبار التباين الأحادي ANOVA للمحور الأول (المعوقات البشرية) في استخدام منصة مدرستي تبعًا لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
أقل من البكالوريوس	3،847	486.		
بكالوريوس	3،983	583.	2،44	0،09
دراسات عليا	3،666	844.		

يوضح الجدول رقم (9) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه، ومنه نستنتج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الأول (المعوقات البشرية) في استخدام منصة مدرستي تبعاً للمستوى التعليمي، حيث جاءت قيمة (ف) (2،44) بقيمة احتمالية (0،09) أكبر من 0.05 فهي غير دالة إحصائيًا. وبذلك تتفق هذه الدراسة مع دراسة بني ياسين وملحم (2011) والسدحان (2015) في عدم وجود فروق في المعوقات البشرية لاستخدام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى التعليمي وذلك يفسر بأن المعوقات التي تواجه أولياء الأمور في المنصة هي واحدة برغم تفاوت المستوى التعليمي فيما بينهم.

كما يوضح الجدول رقم (9) تقارب قيم المتوسطات الحسابية لجميع فئات المستوى التعليمي، حيث جاءت قيمة المتوسطات الحسابية لفئة البكالوريوس مرتفعة عن فئات المستوى التعليمي الأخرى بقيمة متوسط (3.983)، بينما كانت أقل فئة هي الدراسات العليا بقيمة متوسط (3.666). وللتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الثاني (المعوقات التقنية) في استخدام منصة مدرستي تعزى لمتغير المستوى التعليمي (أقل من البكالوريوس، بكالوريوس، دراسات عليا).

قامت الباحثة بإجراء اختبار التباين الأحادي (أنوفا) ANOVA. ويوضح الجدول رقم (10) نتائج اختبار التباين الأحادي والدلالة الإحصائية.

جدول رقم (10)نتائج اختبار التباين الأحادي ANOVA للمحور الثاني (المعوقات التقنية) في استخدام منصة مدرستي تبعًا لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
أقل من البكالوريوس	3،844	741،		
بكالوريوس	3،971	671،	1،97	0،14
دراسات عليا	3،611	1،001		

يوضح الجدول رقم (10) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه، ومنه نستنتج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الثاني (المعوقات التقنية) في استخدام منصة مدرستي تبعاً للمستوى التعليمي، حيث جاءت قيمة (ف) (1،972) بقيمة احتمالية (0،14) أكبر من 0.05 فهي غير دالة إحصائيًا.

كما يوضح الجدول رقم (10) تقارب قيم المتوسطات الحسابية لجميع فئات المستوى التعليمي، حيث جاءت قيمة المتوسطات الحسابية لفئة البكالوريوس مرتفعة عن فئات المستوى التعليمي الأخرى بقيمة متوسط (3.971)، بينما كانت أقل فئة هي الدراسات العليا بقيمة متوسط (3.611). وبذلك تتفق هذه الدراسة مع دراسة السدحان (2015) وبركات وآخرون (2019) في عدم وجود فروق تعزى لمتغير المستوى التعليمي فيما يخص المعوقات التقنية في استخدام المنصة، وتختلف هذه الدراسة عن دراسة صلاح و الرفوع (2015) التي تنص على وجود فروق في متوسط استخدام معلمي العلوم لمنظومة التعليم الإلكتروني في المحور التقني تعزى للمؤهل العلمي وكانت لصالح حملة الماجستير فأعلى.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات معوقات استخدام منصة مدرستي تعزى لمتغير مستوى الدخل (أقل من 8 آلاف، من 8 آلاف إلى 15 ألف، أعلى من 15 ألف)؟

للتحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة بإجراء اختبار التباين الأحادي (أنوفا) ANOVA لاكتشاف وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الأول (المعوقات البشرية) في استخدام منصة مدرستي تعزى لمتغير مستوى الدخل (أقل من 8 آلاف، من 8 آلاف إلى 15 ألف، أعلى من 15 ألف). ويوضح الجدول رقم (11) نتائج اختبار التباين الأحادي والدلالة الإحصائية.

جدول رقم (11)نتائج اختبار التباين الأحادي ANOVA للمحور الأول (المعوقات البشرية) في استخدام منصة مدرستي تبعًا لمتغير مستوى الدخل:

مستوى الدخل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
أقل من 8 آلاف	3،825	578،		
من 8 آلاف إلى 15 ألف	3،995	600،	2،82	0،06
أعلى من 15 ألف	3،704	603،		

يوضح الجدول رقم (11) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه، ومنه نستنتج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الأول (المعوقات البشرية) في استخدام منصة مدرستي تبعاً لمستوى الدخل، حيث جاءت قيمة (ف) (2،82) بقيمة احتمالية (0،06) أكبر من 0.05 فهي غير دالة إحصائيًا. كما يوضح الجدول رقم (11) تقارب قيم المتوسطات الحسابية لجميع فئات مستوى الدخل، حيث جاءت قيمة المتوسطات الحسابية لفئة (من 8 آلاف إلى 15 ألف) مرتفعة عن فئات مستوى الدخل الأخرى بقيمة متوسط (3.995)، بينما كانت أقل فئة هي (أعلى من 15ألف) بقيمة متوسط (3.704). وللتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الثاني (المعوقات التقنية) في استخدام منصة مدرستي تعزى لمتغير مستوى الدخل (أقل من 8 آلاف، من 8 آلاف إلى 15 ألف، أعلى من 15 ألف) .قامت الباحثة بإجراء اختبار التباين الأحادي (أنوفا) ANOVA. ويوضح الجدول رقم (12) نتائج اختبار التباين الأحادي والدلالة الإحصائية.

جدول رقم (12)نتائج اختبار التباين الأحادي ANOVA للمحور الثاني (المعوقات التقنية) في استخدام منصة مدرستي تبعًا لمتغير مستوى الدخل:

مستوى الدخل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
أقل من 8آلاف	4،028	749،		
من 8آلاف إلى15 ألف	3،941	682،	3،32	0،04
أعلى من 15 ألف	3،564	856،		

يوضح الجدول رقم (12) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه، ومنه نستنتج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الثاني (المعوقات التقنية) في استخدام منصة مدرستي تبعاً لمستوى الدخل لصالح فئة (أقل من 8 آلاف)، حيث جاءت قيمة (ف) (3،32) بقيمة احتمالية (0،04) أقل من 0.05 فهي دالة إحصائيًا. حيث يمكن تفسيره بعدم قدرتهم على تحمل الأعباء المادية التي يتكفل بها أولياء الأمور عند شراء الأجهزة ومواكبة المستجدات التقنية مما يتسبب في ارهاق مادي للأسرة. كما يوضح الجدول رقم (12) تقارب قيم المتوسطات الحسابية لجميع فئات مستوى الدخل، حيث جاءت قيمة المتوسطات الحسابية لفئة (أقل من 8 آلاف) مرتفعة عن فئات مستوى الدخل الأخرى بقيمة متوسط (4،028)، بينما كانت أقل فئة هي (أعلى من 15 ألف) بقيمة متوسط (3،564)

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

1- العمل على التقليل من المعوقات البشرية والتقنية التي تحد من استخدام التعليم الإلكتروني بفعالية.
2- العمل على نشر ثقافة التعلم والتعليم الإلكتروني بين أفراد المجتمع لتحقيق التفاعل مع هذا النمط من التعليم.
3- تقديم المزيد من التسهيلات التي تتعلق بتطبيقات التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد.
4- تدريب الطلبة على تطبيقات ومنصات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد بما يحقق استخدام أيسر وأسهل.
5- عقد ورش تدريبية لتدريب وتطوير مهارات الوالدين في استخدام المنصات التعليمية والتعليم عن بعد.
6- اجراء دراسة عن معوقات استخدام منصة مدرستي لدى الطلبة من وجهة نظرهم

المراجع

1. المحيسن، إبراهيم بن عبد الله .(2002). التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة : مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود.
2. أستيتية، دلال ملحس؛ وسرحان، عمر موسى.(2008). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الطبعة الأولى، دار وائل لمنشر والتوزيع.
3. الجراح، فيصل صالح.(2020). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا المستجد (كوفيد19) من وجهة نظر المعلمين في الأردن،)، مج5، ع3، المجلة الدولية لنسر الدراسات العلمية.
4. الحسن، عصام إدريس كمتور .(2014). مدى إسهام تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد بالجامعات السودانية. مجلة دراسات تربوية– جامعة إفريقيا العالمية.
5. الخليفة، هند سليمان.(2009). توظيف الحياة الثانية في التعليم والتدريب، المؤتمر التقني السعودي الخامس للتدريب المهني والفني، الرياض، المملكة العربية السعودية.
6. الخوالدة، مؤيد.(2013). أثر استخدام أسلوب التعلم الإلكتروني على تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن واتجاهاتهم نحوه. مجلة العلوم التربوية مج40، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.
7. الساعي، أحمد جاسم .(2007). التعليم الإلكتروني والأسس والمبادئ النظرية التي يقوم عليها " ، ورقة عمل مقدمة (أسبوع التجمع التربوي) مجلة جامعة قطر.
8. السدحان، عبد الرحمن بن عبد العزيز. (2015). الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في جامعة شقراء من وجهة نظر المختصين، مجلة بحوث التربية النوعية، ع40، جامعة المنصورة– كلية التربية النوعية.
9. الشعيبي، أماني حمد.(2018). درجة استخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى للمكتبة الرقمية السعودية واتجاهاتهن نحوها ومعوقات استخدامها، ع40، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل.
10. الشناق، قسيم و بني دومي، حسن .(2006). أثر تجربة التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية على تحصيل الطلبة المباشر والمؤجل في مادة الفيزياء. المجلة الأردنية في العلوم التربوية.
11. لطراونة، بتول أحمد عوض وحمدى، نرجس عبد القادر.(2014). نموذج مقترح لتطوير منظومة التعليم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية في ضوء معايير التعليم الإلكتروني العالمية، دار المنظومة، عمان، الأردن.
12. الطوالبة، محمد.(2008).اثر استخدام استراتيجة التعلم المتماذج على تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية، مجلة دراسات.
13. العبادي، محسن محمد . (2002). التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، ما هو الاختلاف، ع91الرياض، مجلة المعرفة.
14. العتال، بدور سعيد و العجلوني، خالد إبراهيم. (2010). واقع استخدام معلمي ومعلمات تربية عمان الثانية لمنظومة التعليم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن.
15. العتيبي، وضحى شبيب.(2014). معوقات استخدام المقررات الإلكترونية في التعليم عن بعد في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني، جامعة عين شمس، كلية التربية، ع27، مركز تطوير التعليم الجامعي، مصر.
16. العريفي، يوسف. (2003). التعلم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة. ندوة التعلم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل، الرياض.
17. العواودة، طارق حسين فرحان .(2012). صعوبات توظيف التعلم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة.
18. الغراب، إيمان محمد .(2003). التعليم الإلكتروني مدخل على التدريب غير التقليدي، القاهرة: المنظمة العربية.
19. الفيومي، نبيل .(2003). التعليم الإلكتروني في الأردن خيار استراتيجي لتحقيق الرؤية الوطنية، مقالة غير منشورة.
20. القميزي، حمد. (2005). التعليم الإلكتروني في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، ع12، مجلة المعلوماتية.
21. المبيريك، هيفاء.(2002). التعلم الإلكتروني: تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة 16–1423/8/17هـ، جامعة الملك سعود.
22. النوايسة، عبد الله .(2007).الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم، كنوز المعرفة، والطباعة، عمان.

23. اليوسف، محمد بدر والخريشا، سعود فهاد والخوالده، صالح سالم والزعبي، عبد الله سالم.(2017).معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى. مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، مج 20، ع، جامعة عمان الأهلية، الأردن 1.

24. بركات، غسان و أحمد، مطيعة و شاهين، يوسف فواز.(2019). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي التعليم الثانوي، دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية، مج 41، ع 4، مجلة جامعة تشرين. الآداب والعلوم الإنسانية، سوريا.

25. بني ياسين، بسام محمود وملحم، محمد أمين.(2011). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى. المجلة الفلسطينة للتربية المفتوحة عن بعد، فلسطين.

26. حامد، سهير عادل وفائق، تلا عاصم .(2019). التعليم الرقمي: مدخل مفاهيمي ونظري. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية – المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب–مصر . ع7. فبراير 2019.

27. حنتولي، تغريد محمد. (2016).واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية. جامعة النجاح الوطنية– كلية الدراسات العليا، فلسطين،.

28. زيتون، حسن حسين.(2005). التعلم الإلكتروني : القضايا، التطبيق، التقييم، الرياض: الدار الصولتية للتربية.

29. –سالم، أحمد محمد (2008): معوقات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني، ورقة عمل مقدمة في الملتقى الأول للتعليم الإلكتروني في التعليم العام . الرياض .

30. سالم، أحمد محمد. (2005). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الرياض: مكتبة الرشد.

31. سلمان، أمل داود.(2017). معوقات استخدام التقنيات التربوية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة، ع34، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العراق.

32. صلاح، غسراء محمود و الرفوع، عاطف عيد.(2015). واقع استخدام معلمي العلوم لمنظومة التعليم الإلكتروني في محافظة معان، كلية العلوم التربوية، جامعة الحسين، الأردن.

33. عبد العزيز، حمدي.(2008). التعلم الإلكتروني– الفلسفة – المبادئ – الأدوات – التطبيقات ، عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

المواقع الإلكترونية :

34. موقع منصة مدرستي/https://schools.madrasati.sa .

35. موقع وزارة التعليمhttps://www.moe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx

المراجع الأجنبية :

1. Anderson ،A. (2008). Seven major challenges for e- learning in devel.

2. Becta .(2009). Schools and Parents: The New Partnership. Retrieved on 12- 10 – 2009.

3. Guckel ،K. & Ziemer ،Z.(2002). E- learning. Seminar: the training of cross –cultural competence and skills. Univeratiy hlidesheim.

4. Horton & William ،Horton Tools Learning E.) 2003. Katherine Guide Technologies Aconsumers and Teachers Educators and Trainers for Designers I

5. Loughney ،M. ،Vecchio ،k. (2006). E-Learning Concepts and Techniques،Institute for Interactive Technology ،Bloomsburg University of Pennsylvania ،USA.

6. Macmillan Education ،2004،p.494

7. Nagy ،A ،(2005). E-Content Technologies and Perspectives for European Market ،Springer Berlin Heidelberg.